

**الوجيز**

**في بيان مقالة**

**"العب الفارغة" للبرعي**

**لعبد العزيز**

**كتبه / أبو سليمان**

**سلمان بن صالح العماد**

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول  
الله، وعلى آله وصحبه أما بعد :

فقد سمعت صوتية لعبد العزيز البرعي  
نشرت في ٢٢ / صفر / ١٤٤٥ بعنوان "

### **العلب الفارغة"**

وقد نشرت في قناته الرسمية على التلجرام

يقول فيها : **بعض الناس عنده فرح بالردود**

؛ كيف فلان قال والله قوي في الردود .

يا أخي قل لي قوي في العلم بكتاب الله

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم !!

أقول : دعنا نعدي التعليق على العنوان

الهزيل الذي يدل على الإفلاس ولنركز على

كلامه .

فقوله : بعض الناس عنده فرح بالردود .

أقول : كيف لا يفرح بالردود المتينة وهي

من العلم الشرعي؟!

وقوله : كيف فلان؟ قال والله قوي في  
الردود .

يا أخي قل لي قوي في العلم بكتاب الله  
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم !!

يا عبد العزيز إذا كان الشخص قويا في  
الردود فهو ولا شك قوي في العلم بكتاب  
الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم

فكيف صار قويا في الردود وهو ضعيف في العلم !!

أليست الردود من العلم الشرعي بل من أخص أبواب العلم الشرعي فمن كان قويا فيها فهو قوي في العلم الشرعي ولو لم يكن إلا في تخصصه على الأقل وهو جانب الرد على أهل الأهواء الذي يتطلب علما بمسالكهم وشبهاتهم والرد عليها متسلحا بالكتاب والسنة وفهم سلف الأمة .

قوله : ما المشاتمة سهلة المشاتمة والكلام  
والسب والكذا هاذي سهل أي واحد  
يستطيعه<sup>١</sup> .

أقول : خلط على عبد العزيز البرعي بين  
الردود القوية والمشاتمة والسب .

المشاتمة والسب من طرق السوقيين والفسقة  
والردود العلمية المتينة من طريقة خواص  
أهل العلم

---

<sup>١</sup> نقلناها بنصها لأنها باللهجة العامية .

فلهذا الخلط بينهما هل أنت قاصد التنفير  
 عن الردود بحجة أنها سباب وشتام فقد  
 قاله الزائغة قلوبهم من قبلك وكنت ممن رد  
 عليهم في ذلك الوقت فما الذي تغير يا عبد  
 العزيز هداك الله .

أم قصدك أن ردود أهل السنة عليك وعلى  
 أمثالك هي عبارة عن سباب وشتام لا  
 ردود علمية؟!!!

فإن كنت تقصد ذلك فيين ما هو السباب

والشتام ومن قاله حتى نناصحه ونقول له  
ردّ ردا علميا لا سباب ولا شتام .

قوله : لكن أين العلم والرسوخ فيه  
والنضوج أين النضوج في العلم .

أقول : هذا السؤال موجه لك !!

أين العلم والرسوخ والنضوج ؟

ما دلائله وبراهينه وعلاماته فيكم وما أثره  
على الساحة الدعوية أو المكتبة الإسلامية .

هؤلاء الذين ربما تقصدهم بكلامك الواحد منهم عنده ما يدل على الرسوخ والنضوج في العلم ما لم يتوفر لك ولا لجماعة مثلك .

يا عبد العزيز هداك الله أين النضوج في العلم من كلامك هذا وأسلوبك العامي في هذا الطرح .

قوله :الذي يعجبنيهم الردود كيفما كان هذا مثل التنكة الفارغة لما ترجمها من راس الدرج قح قح قح قح إى سفال الدرج لكن

## إزعاج على الفاضي إزعاج على الفاضي .

أقول : سبحان الله صارت هذه لغتك يا

عبد العزيز! أين لغة النقد العلمي المتينة؟!

أين الحجج والبراهين؟!

كلام ككلام العامة تتحدث به أمام الخاصة

من طلبة العلم ضيقت اللغة العربية

وأساليها المتينة حتى لجأت إلى هذه

الأسلوب العامي البارد .

وإن كنت هنا قيدت بقولك كيفما كانت  
... لكنك فيما يظهر تقصد أن ردود أهل  
السنة عليك التي تسمع من يصفها بأنها  
قوية من هذا الباب وهيئات هيئات يا عبد  
العزير .

قوله : مثل الكرة يشوتها الطفل إلى بعد  
وتبشرها شوكة شوكة وقفها محلها .

أقول : سبحان الله نحن اليوم نرد على من

!؟

أعلى عبد العزيز البرعي أم رجل عامي؟!  
فنحتاج أن نترجم كلامك من العامية إلى  
العربية لأن البعض قد لا يعرف معنى  
بعض الكلمات التي تذكرها باللهجة  
الدارجة .

فمعنى يشوتها أي يركلها برجله .  
وأما كلمة بنشر فهي معلومة لشهرتها في لغة  
السُّوقَة .

«لقد هزلت حتى بدا من هزاها

كلاها وحتى سامها كلّ مفلس»

قوله: طالب العلم القوي مثل الحجر من  
دق الحجر أوجعته رجله وهو ثابت من  
وقف أمامه من أهل الانحراف والضلال ما  
هو كره يلعبون بها ولا هو تنكة فارغة، لا  
هذا جبل هذا طالب العلم المشغول بالعلم

هذا جبل راسخ ما أحد يستطيع يلعب به  
ولا يلعب عليه .

أقول : كلامك هذا صحيح؛ وهذا هو  
الواقع بحمد الله الذي نراه ونلمسه في طلبه  
العلم والمشايخ من طلبه دماج ممن مع  
الشيخ العلامة يحيى بن علي الحجوري  
حفظه الله بل لو قلتَ جبالا لما أبعدت  
فتجدهم أمام أهل الزيغ والانحراف لا  
يتنازلون ولا يداهنون كما تفعلون يا برعي

ويفعل كثير منكم

فأنتم على أهل السنة أسود وعلى أعداء

السنة نعام يلعب بكم السياسيون

والمنحرفون كما يُلعب بالكرة وإذا صحتم

فكالعُلب الفارغة أو كما تقول "تنكة فارغة

" يُلعب بكم ويُلعب عليكم

وأما أهل السنة ممن قد تحاربونهم باسم

محاربة الحجاورة وما هم بحجاورة وإنما هم

أهل سنة وجماعة على صفاء ونقاء آت

دعوتهم ولا زالت ثمارها يانعة بحمد الله  
تعالى وما مثلكم معهم إلا كما قيل :

«إذا وصف الطائي بالبخل مادر

أو عير قساً بالفهاهة بأقل

وقال السها للشمس أنت خفية

وقال الدجى يا صبح لونك حائل

وطاولت الأرض السماء سفاهة

وفاخرت الشهب الحصى والجنادل

فيا موت زر إن الحياة ذميمة

ويا نفس جدي إن دهرك هازل<sup>١</sup>

والحمد لله رب العالمين

وكتبه / أبو سليمان سلمان بن صالح العماد

٢٣ / صفر / ١٤٤٥

---

<sup>١</sup> «وفيات الأعيان» (١ / ٤٥٠)